

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس

قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية



شعبة علم المكتبات والمعلومات

تخصص : تكنولوجيا و هندسة المعلومات

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات

بغنوان :

دور المكتبات الجامعية في التنمية المستدامة:

المكتبة المركزية لجامعة مستغانم أنموذجا.

إشراف الأستاذ:

د.لزرقي هواري

إعداد الطالبتين:

بوكوروش خيرة

بن عيسى يسرى

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة معسكر	أستاذ محاضر	د.وليد زوليخة
مؤطرا ومقررا	جامعة مستغانم	أستاذ محاضر	د.لزرقي هواري
مناقشا	جامعة معسكر	أستاذ محاضر	د.بن حاوية يمينة

السنة الجامعية : 2021 / 2020

الشكر والتقدير:

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية ،من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة ، مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهد كبير في بناء جيل الغد .

ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى الأستاذ الدكتور ، لزرق هوارى لقبوله الإشراف على هذا العمل .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى سادة الأساتذة أعضاء اللجنة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة .

والى كل من زرعو التفاؤل في دربنا وقدموا لنا كل العون في تزويدنا

بالأفكار والمعلومات

الإهداء

الحمد لله الأنوار و جاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار الحمد

لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:

من دواعي الفخر والإعزاز أن أهدي ثمرة جهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي بالراضية

حسنية وأبي عبد الله العزيزين حفظهما الله ورعاهما، وأفراد أسرتي سندي في الدنيا ولا

أحصي لهم الفضل.

وإلى كل الأقارب خاصة اختي عائشة والأصدقاء حنان، حفصة، بخات حفصة، بلمكي حنان

ورفاق الدراسة أهدي ثمرة جهدي

وإلى من أنار لي طريق في سبيل تحصيل المعرفة أساتذتي الكرام

إلى كل من ترك أثرا طيبا في حياتي

إلى كل من يقدر العلم ويسعى في طلبه

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي.

إلى رفيقة دربي ومساري الدراسي أختي وصديقتي خيرة

يسرى

الإهداء

الى من جرع الكأس فارغا كي يسقيني قطرة حب

إلى من علمني العطاء بدون إنتظار

الى روح أبي رحم هـ الله من أحمل إسمه بكل إفتخار أرجو من الله أن يرحمه برحمته الواسعة
ليته رأى ثمارا فرحة بعد طور إنتظار وستبقى كلماته نجوما اهتدي بها اليوم وفي الغد

الى أمي من أهدتني الحب والحنان

إلى من كان دعائها سر نجاحي

إلى أغلى الحبايب أمي بلعسل عربية

كل ما أقوله حول أمي لا يكفي

إلى أخي محمد الغالي الذي كان سندي في كل خطواتي

إلى من بهم أعتمد وأكتسب قوة وبهم أنير ظلمة حياتي

إلى أخواتي وصديقاتي الذين كان منبع الوفاء والإخاء والعطاء ،فاطمة لعطاب ، فاطمة
عيسات ،فاطمة تومي ،حياة هاشمي ،حنان،حفصة

إلى كل من حملهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

وإلى التي سرت الدرب معها خطوة بخطوة في إنجاز هذا البحث المتواضع يسرى

خيرة

بوكروش خيرة؛بن عيسى يسرى

دور المكتبات الجامعية في التنمية المستدامة:مكتبة المطالعة
المركزية ta مستغانم -نموذجا- .بوكروش خيرة؛بن عيسى يسرى.إشراف
أ.لزرقي هوارى.جزائر:جامعة مستغانم 2021،ص ،سم
جداول ،ملاحق
مذكرة ماستر:تكنولوجيا وهندسة المعلومات :جامعة
مستغانم، 2021.إشراف أ.لزرقي سليمان.

قائمة الاختصارات:

إختصارات باللغة العربية	
الإختصار	معنى الإختصار
ت	ترجمة
ط	طبعة
[د.م]	دون مكان
[د.س]	دون سنة
ص	صفحة

إختصارات باللغة الأجنبية		
الإختصار	معنى الإختصار	مقابلة باللغة العربية
E.Mail	Electronique Mail	البريد الإلكتروني
Pmb	Best Management Practice	نظام تسيير المكتبة الإلكترونية
SndI	Système National de Documentation en Ligne	نظام الوطني للتوثيق الإلكتروني

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
01	رتب وعدد الموظفين داخل المكتبة المركزية	
02	رصيد الوثائقي للمكتبة المركزية	
03	مستخدمي المكتبة المركزية	

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة
01	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	صفحة العنوان	
02	هيكل التنظيمي	
03	أسئلة المقابلة	
04	إستمارة المقابلة	

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
02	كلمة الشكر
03	الإهداء
04	الإهداء
05	بطاقة الفهرسية
06	قائمة الاختصارات
07	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
09-08	قائمة المحتويات
12-11	المقدمة
13	الإطار المنهجي: أساسيات الدراسة
13	1. أساسيات الدراسة
14	1.1 إشكالية الدراسة
15	2.1 فرضيات الدراسة
16	3.1 منهج الدراسة
16	4.1 أهمية الدراسة
17-16	5.1 أهداف الدراسة
17	6.1 أسباب الدراسة
17	2. إجراءات الدراسة
18-17	1.2 أساليب جمع البيانات
19-18	2.2 حدود الدراسة الميدانية
21-19	3.2 ضبط المصطلحات
21	4.2 صعوبات الدراسة
24-21	5.2 دراسات السابقة
26	الفصل الأول: إستراتيجية التنمية المستدامة لتطوير الخدمات المكتبية
26	المبحث الأول: تفاعل المكتبات الجامعية مع تكنولوجيا لمعلومات في تطوير

26	تمهيد
28-26	مفهوم المكتبات الجامعية
32-28	أهداف ووظائف المكتبات الجامعية
34-32	تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبة الجامعية
36-34	استخدام الأنترنت في المكتبات الجامعية
38-37	أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والأنترنت في المكتبات الجامعية
38	المبحث الثاني: تأثير التنمية المستدامة في تحسين الخدمة المكتبية
39-38	مفاهيم عامة حول التنمية المستدامة
40	مبادئ التنمية المستدامة
42-40	إسهام التنمية المستدامة في تطوير تكنولوجيا المكتبات
44-42	دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة وزيادة فعاليتها
45-44	برامج ومبادرات المكتبات لتحقيق التنمية المستدامة
48-45	إستراتيجية التنمية المستدامة في المكتبات الجامعية
49-48	خلاصة الفصل
51	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
51	تمهيد
59-51	المكتبة المركزية الجامعية
66-59	تحليل المقابلة
67-66	النتائج العامة للدراسة
68-67	مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
69-68	الإقتراحات والتوصيات
69	خلاصة الفصل
72-71	خاتمة
78-74	البibliوغرافية
82-79	الملاحق
86-83	الملخص



مقدمة:

تعد التنمية المستدامة مفهوما حديثا في مجال المكتبات ومراكز المعلومات حيث حديثا مبدء الإهتمام بها وهي تعتبر أسلوب أو طريقة تهدف إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات بجميع وسائلها لتحقيق رضا المستفيدين وتوقعاتهم من خلال تحسين جودة الخدمات والعمليات والأنشطة والفعاليات المختلفة

وتعني التنمية المستدامة الإهتمام بالإنسان وكل مايتعلق به من جانب بيئي إذ اعتبر محل إهتمامها والتأكيد على ضرورة تساوي الحاجات التنموية لأجيال الحاضر والمستقبل فالتنمية المستدامة ليست نقلة واحدة وإنما هي عملية مستمرة تمكن جميع أفراد المجتمع من توسيع قدراتهم الى أقصى الحدود وهذا فيما يخص التنمية المستدامة بصفة عامة أما في مجال المكتبات فتتطلب و تهدف الى تقديم المكتبات لخدمات ذات جودة عالية وتطوير مهارات وقدرات المكتبيين لأجل الوصول للمعلومات ، ومنح الفرص للجميع وتحقيق تمنيات الذاتية وتحقيق المعرفة عن طرق الترويج ، بحيث تتطلب إدماج كل وسائل التكنولوجيا والسعي لإتاحة الأنترنت وأدوات الإلمام بالقراءة لاستخدام المعلومات بكفاءة.

وتواجه إستراتيجية التنمية المستدامة في المكتبات العديد من المشكلات من أهمها عدم تشجيع الإدارة والتركيز على مظاهر الجودة وعدم توفير متطلبات وإتباع إستراتيجياتها ،ومن هذا المنطلق تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول ،أولها الفصل المنهجي تم التطرق في مقدمتها إلى أساسيات الدراسة من خلال وضع إشكالية للموضوع وأهم التساؤلات الفرعية

بالإضافة إلى فرضيات البحث المقترحة كحل مبدئي للإشكالية والتساؤلات كما تم الإشارة إلى الأهداف التي تسعى لتحقيقها هذه الدراسة والأهمية منها ،أما عن المنهج المتبع في خطوات هذه الدراسة هو المنهج التفسيري الذي يعتمد على الوصف والتحليل .

أما في ما يخص الفصل النظري الذي كان عنوانه: إستراتيجية التنمية المستدامة في تطوير خدمات المكتبات إنقسم إلى مبحثين وكان عنوان المبحث الأول :تفاعل المكتبات الجامعية مع تكنولوجيا المعلومات لتطوير خدماتها الذي كان حديثنا فيه عن أهداف ووضائف

المكتبات الجامعية وكيفية تجسيد تكنولوجيا المعلومات من أنترنت وغيرها لأجل تحسين خدماتها وتنمية مقتنياتها،أما المبحث الثاني الذي ضم عنوان : تأثير التنمية المستدامة في

تحسين الخدمة المكتبية وكان الحديث فيه توضيح لكيفية إدراج هذا العنصر الجديد في

مجال المكتبات وماهي أهم الأهداف التي إدراجتها التنمية المستدامة من أجل التحسين من

خدمات المكتبة وإبراز أهم المبادرات والبرامج وإسهام تكنولوجيا المعلومات بالدرجة الأولى .

أما الجانب التطبيقي الذي حاولنا فيه الإلمام بالمفاهيم التي تخدم الموضوع بحيث كان دراسة

ميدانية في المكتبة المركزية إيطا وكانت مقابلة مباشرة مع مدير المكتبة المركزية جامعة عبد

الجميد ابن باديس لأجل التحقق لصحة الفرضيات أو تكذيبها ووضع النتائج الأخيرة للدراسة

الميدانية والخروج ببعض الإقتراحات والنتائج والتوصيات وخاتمة البحث

الإطار المنهجي: أساسيات الدراسة

1. أساسيات الدراسة

1.1 إشكالية الدراسة

2.1 فرضيات الدراسة

3.1 منهج الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 أسباب الدراسة

2. إجراءات الدراسة

1.2 أساليب جمع البيانات

2.2 حدود الدراسة الميدانية

3.2 ضبط المصطلحات

4.2 صعوبات

5.2 دراسات السابقة

1. أساسيات الدراسة:

1.1 إشكالية الدراسة:

لقد طرح موضوع التنمية المستدامة نوعا من الارتباك المعرفي نظرا لأبعاده المتعددة ومستوياته الكبيرة، ولعل البحث عن إستراتيجيات جديدة لتحقيق هذا الطموح الكبير فقد أصبح من الضروريات التي تنصدر النقاشات العالمية باعتبارها مسؤولية إنسانية قبل كل شيء ، فهي بمثابة عقد إجتماعي أصيل مسعاه الأول وإهتمامه الأخير هو الإنسان. فالتنمية المستدامة هي "التي تسمح بتلبية حاجيات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الاجيال القادمة " ،وبما أنها قضية ثقافية قبل أن تكون قضية سياسية ، فلن المؤسسات الثقافية و على رأسها المكتبات بجميع أنواعها تسعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من تحسين مستمر ونشر الوعي الثقافي إلى تلبية حاجيات المسفيد.

فالمكتبات الجامعية تعتبر من أهم أليات تطوير التنمية المستدامة بحكم خدماتها المفتوحة لجميع الأفراد في المجتمع. ونظرا لمواكبتها للتطور التكنولوجي الحاصل وعلى هذا المنطلق يمكن طرح الإشكال التالي:

ما مدى تطبيق المكتبات الجامعية لاستراتيجية التنمية المستدامة ؟

وتتفرع من هذا السؤال الجوهرى عدة أسئلة فرعية تتمثل فيما يلي:

1. كيف تساهم المكتبة المركزية لولاية مستغانم Ita في تحقيق أهداف التنمية

المستدامة؟

2. مامدى تُشير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبة ؟

3. إلى أي مدى تساهم الإمكانيات التقنية والمادية والبشرية في تطوير أداء المكتبة؟

2.1 فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية بأنها :عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به

بشكل مؤقت في أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة¹.

وللإجابة على التساؤلات التالية وضعنا مجموعة من الفرضيات لكإجابة مؤقتة على

التساؤلات:

1. تساهم المكتبة الجامعية المركزية لولاية مستغانم Ita في إتباع إستراتيجية التنمية

المستدامة.

2. تُشير تكنولوجيا المعلومات على خدمات ووظائف المكتبة.

3. تساهم الموارد التقنية والمادي والبشرية بشكل كبير على تطوير أداء المكتبة.

3.1 منهج الدراسة:

¹الفند بلجي ،عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الالكترونية ،اسسه أسالييه .عمان :دار المسيرة للنشر ،2008.ص67

المنهج: هو الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة، والكشف عن الحقائق المرتبطة بموضوع الدراسة لغرض التوصل إلى الإجابات التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة، من خلال إستخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وتحليلها².

إعتمدنا في دراستنا على المنهج التفسيري الذي يعتمد على أليتي الوصف والتحليل الذي يعد أنسب منهج لهذه الدراسة.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه لدراسة في :

- التعريف بالتنمية المستدامة في المكتبات الجامعية.
- إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات لأجل تحسين خدمات المكتبية.
- لأن التنمية المستدامة تعتبر إستراتيجية جديدة وحل مناسب لإبراز دور المكتبات في المجتمع.
- تسليط الضوء على الدور الفعال لتنمية المستدامة في المكتبات ومراكز المعلومات.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

² عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية جامعة جيجل. أطروحة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة. 2012. ص 08.

- زيادة الإعراف بدور المكتبات في تطوير وتحقيق التنمية في المجتمع.
- الكشف عن مدى تحقيق المكتبات الجامعية لأهداف التنمية المستدامة.
- إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في التنمية المستدامة.
- التعرف على السبل التي من شأنها تمكنت المكتبات في إثراء البحث العلمي والتنمية المستدامة.

6.1 أسباب إختيار الموضوع:

- لقد كان وراء إختيارنا لموضوع دور المكتبات الجامعية في التنمية المستدامة :
- حادثة الموضوع في مجال علم المكتبات ونقص الدراسات حوله.
 - توضيح دور المكتبات في تحسين خدماتها وتحقيق التنمية المستدامة.
 - الموضوع يتناسب مع مجال التخصص.

2. إجراءات الدراسة:

1.2 أساليب جمع البيانات:

1.1.2 المقابلة: هي مناقشة أو حوار يحدث بين شخصين أو أكثر يتخللها تبادل

الرأي في الموضوعات الخاصة بالدراسة، والشخص الذي يؤدي المقابلة يسمى

الشخص الباحث. والشخص المبحوث الذي تتم مقابلته بالمجيب³.

³ عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2002. ص12

ولقد أستخدمنا المقابلة المفتوحة وتكون الإجابات بها مفتوحة بحيث تتمحور هذه الأسئلة في ستة عشر سؤال (16) وقد تمت مع مسؤول المكتبة الجامعية بولاية مستغانم، بتاريخ: 10 أفريل 2021.

2.1.2 الملاحظة:

تعرف بأنها: توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة.⁴

وعتمدنا في دراستنا على الملاحظة الغير مباشرة والتي يكون فيها الباحث مراقب.

2.2 حدود الدراسة الميدانية:

1.2.2 الحدود المكانية :

أجريت الدراسة الميدانية في المكتبة المركزية عبد الحميد ابن باديس لولاية مستغانم.

2.2.2 الحدود الزمانية :

وتتمثل في المدة الزمنية التي يقضيها الباحث في دراسة الظاهرة ،من بداية تحديد أداة جمع البيانات،إلى غاية جمع البيانات وتحليلها،والتعليق عليها واستخراج النتائج النهائية،حيث دامت المدة الزمنية لدراستنا من 04أفريل إلى غاية 06 ماي

2021.

⁴⁴عمار، بوحوش؛ الذنبيات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات

الجامعية، 2007. ص82

3.2.2 الحدود البشرية :

يشمل المجال البشري لدراستنا على المسؤول الرئيسي للمكتبة الجامعية المركزية لولاية مستغانم. وعليه قمنا بإختيار المقابلة كأداة بحث ؛لأن لها علاقة مع موضوع بحثنا.

3.2 ضبط المصطلحات :

المكتبة:تمثل جزءا حيويا من النظم التعليمية ،وأجهزة التخزين وإسترجاع المعلومات في العالم ، تهيء المكتبة سبل الحصول على المعرفة المتراكمة على مر السنين من خلال الكتب والأفلام والتسجيلات ووسائل الإعلام الأخرى ⁵.

الجامعة: مؤسسة علمية تربوية ومركز بحث ، ومناورة للإشعاع الثقافي والعلمي ، ومن ثم تركز رسالتها في التعليم والبحث وخدمة المجتمع⁶

المكتبة الجامعية:مكتبة أو مجموعة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الإحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساعد برامج التدريس والأبحاث والخدمات⁷.

⁵ عصام توفيق، أحمد ملحم. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011. ص133

⁶ مؤلف، وآخرون . الموسوعة العربية العالمية . ط2. الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، 1999. ص146.

⁷ السيد ، حسب الله؛ شامي، أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات "انجليزي-عربي". مصر: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص 2231

التنمية: هي وسيلة وأداة نستطيع من خلالها التصدي لعوامل التخلف بتبني خصائص

وسمات المجتمعات المتطورة من تحسين وتحديث وتطوير في كل جوانب الحياة⁸

إستدامة: هي المسار يجمع بين الوسائل المرتبطة بالبيئة المادية ، المجتمع ، الإقتصاد

ولاسيما عند طرح برامج تتضمن حماية البيئة وتحقيق النمو الإقتصادي في آن واحد⁹.

التنمية المستدامة: تعني بأنها زيادة المكاسب الصافية من التنمية مع ضمان

المحافظة على الخدمات ونوعية الموارد وتسعى إلى تلبية حاجيات الأفراد دون

إستنزاف حاجيات الأجيال القادمة¹⁰ .

تكنولوجيا: تعرف على أنها عبارة عن عملية تحويل فكرة علمية من حالة نظرية

معرفية . إلى حالة علمية، أي تحويلها إلى سلع إنتاجية يستخدمها الإنسان في أداء

عمل ما او وظيفة¹¹ .

المعلومات: information هي وليدة بيانات البيانات التي تم جمعها عن موضوع

معين، وإذا تم إعادة تنظيمها وترتيبها، ومعالجتها ، بشكل صحيح ومنظم تستعمل

على تغيير أو تعديل حالة معرفية للإنسان ، وبالتالي سوف تأثر في عملية إتخاذ

القرار بالنسبة للفرد أو المجتمع على حد سواء.

⁸ خالد الحسنات، فاروق. الإعلام والتنمية المستدامة. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010. ص126

⁹ فارس،طلوش

دور التسويق في التنمية المستدامة:دراسة حالة مجمع منكل الجزائر. أطروحة دكتوراه،جامعة العربي بن مهيدي، أم

البواقي.2016/2017،ص96

¹⁰ بيسانبي،ابراهيم سعيد؛الأسدي،ناهدة حسين علي. أهمية البحث العلمي ودور الجامعات في إدارة المعرفة والتنمية

المستدامة.د.م: دار أيام،د.س.ص51

¹¹ عبد الفتاح،نجلاء.التقنيات الحديثة وآثارها في المكتبات.القاهرة:دار الوفاء للطباعة،2014. ص91

تكنولوجيا المعلومات: عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة المجالات¹².

4.2 صعوبات الدراسة :

- ومن بين الصعوبات التي واجهناها عند إعدادنا لهذا البحث نذكر منها :
- قلة الدراسات والمراجع في مجال التنمية المستدامة في المكتبات.
- مشكلة اللغة وصعوبة التعامل مع المراجع الأجنبية .
- معرفة التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية في ظل التطور التكنولوجي.

5.2 الدراسات السابقة:

الدراسة 1:

من إعداد الطالبة: غوال نادية تخصص تحليل إقتصادي وتقنيات كمية
تحت عنوان : الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.

مؤسسة الإنتماء: جامعة مستغانم، جامعة عبد الحميد ابن باديسنوقشت سنة

. 2019/2018

¹² الطائي، حسن الجعفر. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2013. ص 14، 15

حيث تمحورت الدراسة حول تبيان دور الإستثمار في التكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحقيق التنمية المستدامة ،وذلك من خلال تقديم رؤية شاملة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستثمار فيها ،والتعرف على التنمية المستدامة أبعادها، ومدى أهمية إستثمار تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحقيق خطة أهداف التنمية المستدامة 2030.

الدراسة 2:

من أعداد الطالب: فارس طلوش تخصص علوم إقتصادية

تحت عنوان: دور التسويق في التنمية المستدامة،

مؤسسة الإنتماء: جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي ،نوقشت سنة 2017/2016

حيث تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الترابط بين التسويق والتنمية المستدامة والذي يعد مفهومه ثلاثي الأبعاد لتحقيق الإستدامة والرخاء الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، وهذا بالتعرض أولا للسياسات التسويقية غير المتوافقة مع هذا المسار التنموي، ووابراز الجانب الايجابي الذي تبرزه جوانب الترابط المتبادل والتآزر المتكامل بين التسوسق والتنمية المستدامة.

الدراسة 3:

من اعداد: واليد زليخة السيدة عامر في علم المكتبات نوقشت سنة 2017

تحت عنوان: دور النظم الآلية في تحديث المكتبات الجامعية

الدراسة الميدانية : المكتبات الجامعية بالغرب الجزائري نموذجا ، معسكر وهران ،مستغانم ، تلمسان .

مؤسسة الإنتماء:جامعة وهران ،أحمد بن بلة، نوقشت سنة 2017

تمحورت حول محاولة الاقتراب من واقع هذه المؤسسات الوثائقية في الجزائر وتحديد مجموعة من المفاهيم التي تخدم الموضوع في الجانب النظري حيث تحدث الباحث عن الطرق التي توصل الى تبني النظم والتعرف عليها ومختلف النظم التي تخدم المكتبات الجامعية وتفضيل افادة الباحث بما هو ملموس والتدقيق على نظام السنجاب و pmb كونها اكثر الأنظمة استخداما ومحاولة الاجابة عن الاشكال الذي تمحور حول الانظمة القابلة للتطوير والتحديث وتوصل الباحث في هذه الدراسة حول اثراء بحثه حول النظم والتوصل حول الاستفادة من بعض المعلومات .

الدراسة 4:

من اعداد: سهام عميمور في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية :الإفتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومة

تحت عنوان :المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية .

مؤسسة الإنتماء:قسنطينة جامعة منتوري نوقشت سنة 2012

تمحورت هذه الدراسة حول التأثير الكبير والتغيير الذي أثر على المكتبات الجامعية في وظائفها وفي أنشطتها وفي مختلف مهامها ومهام القائمين عليها وأدخلت عليها عنصر الآلة وأصبحت كل وظائفها محوسبة وهذا ما أدى إلى القيام بهذه الدراسة وجاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية والمساهمة في تطويرها ومدى إستعمالها من طرف الباحثين .

الإطار النظري

الفصل الأول: إستراتيجية التنمية المستدامة في تطوير خدمات
المكتبة الجامعية

تمهيد

المبحث الأول: تفاعل المكتبات الجامعية مع تكنولوجيا المعلومات
في تطوير خدماتها

المبحث الثاني: تأثير التنمية المستدامة في تحسين الخدمة المكتبية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المكتبات ومراكز المعلومات اليوم جزءاً لا يتجزأ من كينونة المجتمع الحديث، وإحدى وسائل إستمراريته وتطوره وديمومته . لاسيما المكتبات الجامعية التي أصبحت اليوم تواجه تحدياً في ضل تكنولوجيا المعلومات ، والتي أجبرت المكتبات على إعتمادها من أجل مواكبة عصر تطور العلمي و المعلوماتي.

فقد حان الوقت أن نتكيف مع أدوات العصر . وتوظيف التنمية المستدامة في المكتبات بصفقتها المصدر الثقافي والتعليمي للمجتمع إلى جانب ، حفظ التراث الإنساني . وبذلك يمكن أن تحتل المكتبات مكانة فعالة كشريك في تحقيق التنمية المستدامة نظراً لما تحمله هذه الأخيرة من أهداف وإستراتيجيات لتحسين من خدمات المكتبة، والمهنة المكتبية .

المبحث الأول: تفاعل المكتبات الجامعية مع تكنولوجيا المعلومات في تطوير خدماتها.

1 مفهوم المكتبات الجامعية:

1.1 إصطلاحاً:

عُرفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المتخصصين في مجال علم المكتبات بتعريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها وفي مجملها تصب في واد واحد:

فقد عرفها معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات على أنها: مكتبة لخدمة الجامعة والمجتمع من المثقفين والمتعلمين تحتوي على العديد من الكتب العلمية والدوريات والقواميس والمواد الأخرى لغرض التعليم والتعلم والثقافة العامة¹³.

وعرفها سيد حسب الله على أنها: مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئة وتدعمه وتديره الجامعة مقابلة إحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات¹⁴.

يستخدم مصطلح المكتبات الأكاديمية والمكتبات الجامعية في بعض الأحيان كمرادفين، وفي بعض الأحيان يستخدم مكتبات الأكاديمية كمصطلح أعم وأشمل، تندرج تحته المكتبات الجامعية. من هنا عرفت المكتبة الأكاديمية عند الكثير من الباحثين على أنها: عرفها قاموس : ODLS أنها جزء لا يتجزأ من الكلية أو الجامعة أو المؤسسة أخرى للتعليم، وتدار لتلبية إحتياجات البحث والمعلومات طلاب الكلية والموظفين¹⁵.

¹³ عبد الفتاح قاري، عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات انجليزي-عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد

الوطنية السلسلة الثالثة، 2000. ص 289

¹⁴ سيد، حسب الله؛ الشامي، أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات انجليزي-عربي. مرجع السابق. ص 2231

¹⁵ عياد المليجي، محمد سامي. التقنيات الحديثة بالمكتبات. الأردن: دار معتر للنشر والتوزيع، 2015. متاح على

<https://eu.docworkspace.com/d/sAPeYnag8pNZ-M3grqenFA>. تم الاطلاع عليه في 2021/01/03.

كما عرفت أيضا: تلك المكتبة أو مجموعة مكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة وذلك لتقديم معلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات الأكاديمية.¹⁶

2.1 إجراءات:

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن المكتبة الجامعية: هي المكتبة التي تدار وتمول من قبل الجامعة، تحتوي على مجموعة من الأرصدة الوثائقية من كتب علمية، ودوريات وقواميس... الخ. هدفها تلبية حاجيات المستفيد من طلبة وباحثين أكاديميين وأساتذة لغرض التعلم، وتعليم وتكوين كوادر تعليمية من أساتذة وباحثين.

2 أهداف ووظائف المكتبات الجامعية:

1.2 أهداف المكتبات الجامعية :

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة نفسها، وبالتالي فإن أهدافها هي أهداف الجامعة، ورسالة المكتبة جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة، التي تختص في التعليم والبحث وخدمة المجتمع. وعليه يمكن حصر أهدافها فيما يلي :

■ إعداد كوادر المتخصصين من الفئات التالية: الجامعيين، الطلبة، المدرسين،

الباحثين العلميين.

¹⁶ الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات انجليزي-عربي .مصر: دار المعرفة، 2010. ص237

▪ تلبية حاجيات الأمة بتزويدهم بالمختصين في جميع الميادين والمهام للنهوض بالتنمية الشاملة في المجتمع.

▪ تنويع الدراسات العليا والبحوث العلمية والاختصاصات الفنية والتكنولوجية في

ضوء متطلبات التنمية تبعا للتقدم المتسارع للعلوم وتكنولوجيا في جميع مرافق

الحياة¹⁷.

▪ اللحاق بركب التطور التكنولوجي في تقديم خدماتها ومحتواها.

▪ تطوير عمل المكتبي وتحسين الأداء الوظيفي.

▪ التعاون والتنسيق مع المكتبات الأخرى داخل القطر الواحد وخارجه.

▪ إعداد برامج للتعريف بخدماتها وكيفية إستخدام مصادر المعلومات المتوفرة

وطريقة البحث فيها .

▪ محاربة الأمية ودعم حملات وطنية لدعمها.

▪ غرس حب القراءة لدى الأطفال وجميع شرائح المجتمع¹⁸.

1.2 وظائف المكتبات الجامعية:

¹⁷ مبروك إبراهيم، السعيد. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء الاتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة.الهندرة.إدارة

المعرفة.إدارة الإلكترونية.مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012. ص 43.44

¹⁸ بن حاوية، بيمينه. المكتبة العامة وعلاقتها بالتنمية المستدامة

متاح على:

<https://eu.docworkspace.com/d/sAMtTg-Cg8pNZ1qacsaenFA>.أطلع عليها في : 2021/02/22 على

ساعة:22:20.

يمكن تلخيص وظائف المكتبة الجامعية وقدرتها على الإستجابة لإحتياجات المستفيد في البنود التالية :

- **إدارة المجموعات المكتبية:** بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث العلمي، وذلك عم طريق الانتقاء، التزويد، التسجيل وغيرها من عمليات والإجراءات الفنية.
- **تنظيم المجموعات:** وذلك من خلال الفهرسة، وتصنيف، التكشيف، والإستخلاص وغيرها من العمليات التي تضمن ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها.
- التعاون والتنسيق:** وذلك للإفادة من مصادر المعلومات على المستوى الوطني وخارجه، والمشاركة والإسهام في إنتاج شبكة معلومات وطنية مثل: الفهرس العربي الموحد .
- **البحث وتطوير:** وذلك من خلال تعليم الطلاب وكيفية إستخدام المكتبة والإستفادة بشكل صحيح من مقتنياتها.
- **العمل على تدريب الطلاب في معهد علم المكتبات:** وذلك من خلال تكوينهم ميدانيا في إستخدام الوسائل والتجهيزات والتكنولوجيا الحديثة، إقامة الندوات والملتقيات العلمية في هذا الإتجاه والمعارض وما إلى ذلك¹⁹.

¹⁹ السعيد مبروك، خطاب. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر

- **الإعارة:** تعتبر الإعارة واحد من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبة الجامعية
- وواحد من المؤشرات الفاعلية للمكتبة وعلاقتها مع المستفيد، وقياس جودة خدماتها و
- مدى تحقيقها لأهدافها. وتشتمل الإعارة في المكتبات ما يلي :
- المطالعة أو القراءة الداخلية التي تكون داخل المكتبة.
- الإعارة الخارجية: وهي الإعارة التي يستطيع المستفيد فيها إخراج المادة التي يحتاجها إلى خارج المكتبة.
- تجديد الإعارة للمواد المستعارة و التي انتهت مدة إعارتها ولا يزال المستفيد بحاجة.
- متابعة المواد المتأخرة وتذكير المستعدين بذلك.
- الإعارة المتبادلة بين المكتبات المختلفة²⁰.
- **إصدار الببليوغرافيا:** إصدار ببليوغرافيات المفيدة في دعم البحوث العلمية في كافة التخصصات والتعريف بأنشطة المكتبة الجامعية.
- **الحفاظ على الرصيد:** للمكتبة مهمة الحفاظ على الرصيد الوثائقي كونها فضاء يوفر
- الولوج إلى الأرصدة التراثية للمنطقة التي تنشط فيها.

²⁰فؤاد إسماعيل، نهال. اتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر

- كما للمكتبة وضيعة غرس حب القراءة خاصة لدي الطفل وذلك عن طريق تخصيص أوقات لإستقبال التلاميذ الطور الابتدائي لتشجيعهم على القراءة²¹.

3 تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبة الجامعية :

ظهر تكنولوجيا المعلومات أثر وبشكل مباشر على المكتبات الجامعية من جميع النواحي وأدى إلى تغيير في هيكلية المكتبة من حيث المباني والتجهيزات وحتى على الوظيفة المكتبية والمكتبيين ،فقد أصبح للمكتبة متطلبات جديدة تستدعي توفير ميزانية خاصة لها،أما التأثير الجوهري لتكنولوجيا المعلومات يتعلق بخدمات المكتبة فقد تغيرت في مجملها وأصبحت كل وظائفها محوسبة .

1.3 المباني والتجهيزات:

لم تكن معظم المكتبات مصممة لتستوعب التكنولوجيا الحديثة، والتي يدفع إدخالها إلى التفكير والأخذ باعتبار النوع و العدد وتطبيقات أجهزة معالجة البيانات وكافة أشكال تكنولوجيا المعلومات،كما يؤخذ في الاعتبار عند تصميم تزويد كافة أجزاء المكتبة بوصلات ونقاط كهربائية غير متقطعة، وفي ضوء ذلك لابد من إعادة النظر في حجم المكتبة وشكلها وتصميمها.كتقليص لحجم قاعات المطالعة وتخصيص حجم أكبر لقاعة الحاسب الآلي ولمكاتب الموظفين²².

2.3الموظفون والتوظيف:

²¹بن حاوية، يمينة.المكتبة العامة وعلاقتها بالتنمية المستدامة ، مرجع سابق.

²²السعيد مبروك،خطاب. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. المرجع سابق. ص123

لم تعد المكتبة تبحث عن المكتبي المختص في علم المكتبات فقد تغير مبدأ التوظيف مع ظهور تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت المكتبة بحاجة إلى موظفين لديهم الخبرة في استخدام تكنولوجيا الحديثة والتعامل معها .ولا بد من تخصيص دورات تكوينية لأمين المكتبة للتعلم لكل ما هو جديد في تكنولوجيا المعلومات.

3.3 المخصصات المالية:

لعل من أكثر القضايا التي تؤثر على مكتبات الجامعة في عصر المعلومات هو المخصصات المالية وموارد البشرية وطريقة توزيعها، فقد أصبحت الميزانية تتأثر بعدد الموظفين الذين يتم استخدامهم، والموازنة بين مواد مطبوعة وغير المطبوعة في المكتبة، وتسويق المكتبات وخدماتها²³.

4.3 خدمات المكتبة:

أثرت تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبة من خلال إنتاج المعلومة فقد أصبح بإمكان المكتبات الجامعية إنجاز مشاريع تتمثل في النشر الإلكتروني للرسائل الجامعية والتزويد عن طريق الكتب الإلكترونية.و تخزينها ومعالجتها فبدخول الحاسب الآلي والأنترنت للمكتبة أصبحت هناك خدمات إلكترونية في المكتبات الجامعية كالتخزين التعاوني والإعارة، خدمة التكشيف، وخدمة الإستخلاص ،خدمة البث الانتقائي ،خدمة الترجمة،خدمة إسترجاع المعلومة... الخ .

²³مبروك ابراهيم،السعيد . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات.مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009.

وإتاحتها من خلال المواقع على الأنترنت والمكتبات الرقمية،مدونات ،تبادلها من

خلال الفهارس الإلكترونية ،ومواقع عرض الكتب.

إضافة إلى ذلك أثرت تكنولوجيا المعلومات على عديد من الوظائف الإدارية والفنية

في المكتبة من خلال :

- معالجة البيانات في إجراءات الفهرسة والتزويد على الخط المباشر.
- تحسين وتطوير خدمات المعلومات، والإفادة من مجموعات المكتبات المشاركة في نظام شبكة المعلومات.
- إصدار الدوريات والبليوجرافية، مثل الكشافات،المستخلصات،قوائم الموحدة للدوريات والصحف اليومية.
- تحديث القوائم البليوجرافية دون الإستهلاك للموارد المالية، أو إهدار الوقت بسبب الأعمال اليدوية الروتينية.²⁴

4 استخدام الانترنت في المكتبات الجامعية:

قبل الولوج إلى طرق الإستفادة من الأنترنت لابد من تسليط الضوء على مفهوم الأنترنت.

1.3 مفهوم الأنترنت:

²⁴السعيد مبروك،إبراهيم . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. مرجع نفسه .ص158

هي الشبكة الدولية لشبكات المعلومات تمتد عبر الدول والقارات لتربط آلاف الشبكات، وتنظم ملايين الحواسيب، وأعداد هائلة من المستخدمين الذين يزدادون كل يوم²⁵.

2.4 البريد الإلكتروني E.Mail:

يعد البريد الإلكتروني أهم الخدمات التي تقدمها الأنترنت لفائدة المكتبات، حيث جعل من المراسلات الدولية سهلة، وساعد في عملية التزويد فقد أصبح البريد الإلكتروني همزة وصل بين المكتبة والموردين ودور النشر حتى من خارج البلاد²⁶.

3.4 أدلة تنمية المقتنيات عبر شبكة الانترنت:

أتاحت شبكة الأنترنت مجموعة من الأدلة لدعم عملية التزويد، حيث تتواجد على شبكة الأنترنت مجموعة من المواقع المختصة في تلبية حاجيات المكتبة من أوعية المعلومات مثل موقع Acqweb

4.4 فهارس المكتبات:

أتاحت الأنترنت فهارس عديدة من مكتبات على إختلاف أنواعها، وهذا يسر على الموظفين عملية التزويد والإطلاع على محتوى هذه المكتبات من مواد مكتبية، ومساعدة في عملية الإهداء، التبادل.

²⁵ ثوار ثابت، عارف. أساسيات تكنولوجيا الحاسب. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2010. ص 228

²⁶ محيل لازم، مسلم المالكي. اتجاهات الحديثة في علوم المكتبات و المعلومات. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر

والتوزيع، 2002. ص 153

5.4 موقع عروض الكتب:

تساعد مثل هذه المواقع موظفي عملية التوريد حيث تمكنهم من الإطلاع على ما هو جديد من كتب ودوريات... حيث تكون هذه المواقع تابعة للفاشرين أو الموردين، أو أشخاص مهتمون بهذا الموضوع. وتكون هذه المواقع إما عربية أو أجنبية مثل

موقع: BOOK

6.4 المتاجر الإلكترونية:

أصبحت المعلومة تعامل مثل سلعة، خاضعة لنظام السوق (العرض وطلب) وتشتري كغيرها من سلع وتحقق أرباحا. فقد دخلت العديد من الشركات التجارية في مثل هذه العمليات ومن أشهر هذه المتاجر: موقع Amazon و²⁷Advanced

5 أهمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات والأنترنت في مكتبات الجامعة:

لتكنولوجيا المعلومات والأنترنت أهمية بالغة في تغيير العمل في المكتبات الجامعية نلخصها في ما يلي :

1 الحصول على المعلومة في ثوان من خلال ربط بحث المكتبة مع فهارس عالمية

كفهرس مكتبة الكونجرس الأمريكية، المكتبة البريطانية. كما يمكن البحث في أكثر

من فهرس في نفس الوقت سواء في نفس المنطقة أو القطر أو العالم.

²⁷ عزت خيرت ، الكيلاني. . نظم تكوين المكتبات الحديثة. مرجع نفسه.ص 99

- 3 إستخدام قواعد البيانات متقدمة من أجل تخزين بشكل كبير في مقالات، كتب، تقارير، نشرات... الخ .
- 4 إستخدام المكتبة لموقعها على شبكة الأنترنت من أجل إصدار نشراتها بشكل يومي بدلا من شكل شهري²⁸.
- 5 نشر المكتبة لكشافاتها ومستخلصاتها ونظم الإسترجاع معلومات خاصة بها ليستطيع المستفيد الوصول إليها وهو في بيته، مما يسهل عليه تحديد الكتاب أو المقال المطلوب.
- 6 يمكن للمكتبات الحديثة التعامل مع الكتب الرقمية الإلكترونية وإستخدام النشر الإلكتروني للدوريات والكتب العلمية، من أجل تفادي ارتفاع أسعار المطبوعات العلمية.
- 7 كما وفرت تكنولوجيا المعلومات البحث المباشر عن طريق المستفيد النهائي عن طريق قواعد البيانات.
- 8 كما يعتبر التكامل بين الحاسب الآلي والاتصالات أحد أوردة تكنولوجيا المعلومات. فوجود الشبكة الرقمية سوف تمكن المكتبات من خدمة روادها بشكل أفضل، إذ من خلال هذه الشبكة ستمكن المكتبة من إستخدام بروتوكول تبادل البيانات إلكترونيا بين الحواسيب.

²⁸ السعيد مبروك ،خطاب. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. مرجع سابق.ص 86.99

9 استخدام تكنولوجيا المعلومات ساعد في عملية تبادل المعلومات من خلال :التزويد

التعاوني،التزويد المركزي،الفهارس الموحدة،الاتصال عن بعد²⁹.

المبحث الثاني: تأثير التنمية المستدامة في تحسين الخدمة المكتبية.

1. مفاهيم عامة حول التنمية المستدامة:

1.1 مفهوم التنمية المستدامة:

1.1.1 إصطلاحا:

عرفتها الوكالة العالمية للبيئة والتنمية المستدامة على أنها: التنمية التي تواجه إحتياجات

الأفراد دون الإنتقاص من قدرة الأجيال المقبلة على مواجهة إحتياجاتها³⁰.

عرفت أيضا :على أنها التحسين في نوعية الحياة الإنسانية وقدرتها على تحمل الأنظمة

البيئية³¹.

في تقرير الإتحاد العالمي للمحافظة على الموارد الذي صدر تحت عنوان الإستراتيجية

الدولية للمحافظة على البيئة تم وضع تعريف محدد عرفت على أنها: السعي الدائم

²⁹أحمد نافع،مدادحة.حسن،محمود مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات.عمان:المجمع العربي للنشر

والتوزيع،2012.ص 104.102

³⁰الصقور، صالح. موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة.عمان:دار زهران للنشر والتوزيع،2013. ص 281

³¹ جمال حلاوة، علي صالح.مدخل إلى علم التنمية.عمان:دار شروق للنشر والتوزيع،2009. ص 131

لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات وإمكانات النظام البيئي الذي يحتضن الحياة³².

عرفها تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية بأنها: التنمية التي تلبي حاجات الأفراد دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال القادمة على إشباع حاجياتها³³.

2.1.1 من الناحية الإجرائية:

هي إدارة الموارد المتاحة سواء اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية وتتميتها للأجيال الحالية والقادمة، حيث تعتبر إستراتيجية من أجل خلق أهداف لتحقيق التحسين المستمر

2.1 مفهوم المكتبات في إطار التنمية المستدامة :

وهو أنه مدام أن المكتبات تسعى إلى تنمية المجتمعات وتطوير البرامج المجتمعية بجميع فئاتها من أجل الوصول إلى المعلومات ومن خلال العمل مع الحكومات والمؤسسات التجارية لتصبح المكتبات عنصر مهم لتحقيق التنمية المستدامة³⁴

2. مبادئ التنمية المستدامة :

³² بن غضبان، فؤاد. المدن المستدامة والمشروع الحضري. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2014. ص38

³³ خالد الحسنات، فاروق. الإعلام والتنمية المستدامة. مرجع سابق. ص245

³⁴ مهدي أحمد، محمد. ورشة عمل إتاحة المعلومات، أخصائي المعلومات والمكتبات هم مفتاح التنمية المستدامة. متاح على الانترنت : [http : //www.arab.org/main/post-details.php?alias=122](http://www.arab.org/main/post-details.php?alias=122)، أطلع عليه يوم 2021/03/23 ، على ساعة، 16:04.

لدى التنمية المستدامة مبادئ جاءت لأجلها لتلبي حاجات الأفراد والسعي نحو تطوير كل الجوانب من روحية وثقافية من بين هذه المبادئ :

- التفكير في المستقبل في رصيد الأجيال
- ربط التنمية البشرية و الإقتصادية والإجتماعية
- إدارة الموارد البشرية والطبيعية وكيفية إدارتها
- إجراء تغيير متكامل في المجتمع
- إستخدام التكنولوجيا التي تمكن من إستغلال الموارد المتجددة
- تحقيق التنمية نحو متساوي الأجيال الحاضر والمستقبل³⁵.

3. إسهامات التنمية المستدامة في تطوير تكنولوجيا المكتبات:

توفر المكتبات البنية التحتية لتكنولوجيا الإتصال والمعلومات ،وتساعد الناس على تنمية قدراتهم في إستخدام المعلومات بكفاءة ،وتحفظ المعلومات لضمان إستمرارية وصولها للأجيال القادمة حيث أنها تقدم شبكة قوية وموثوق بها لأجل أن تصل بكفاءة للفئات الجديدة ومن بين الأسباب التي قدمتها منظمة إيفلا لتكون المكتبات كشريك هام في تحقيق التنمية المستدامة نجد ما يلي³⁶:

³⁵ عبد الله، محمد فريد؛صفاء عبد الجبار،موسى. إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة.عمان:دار الأيام للنشر

والتوزيع.2014. ص20

³⁶دوقلاس، موسشيت.ت:شاهين، بهاء. مبادئ التنمية المستدامة. مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية،2000 .

- تعتبر المكتبات المكان الوحيد الذي يوفر المعلومة للجميع لتطوير التعليم وإكتساب المهارات وتوفير فرص العمل وإقامة المشاريع واتخاذ القرارات الصائبة .
- تمنح المكتبات فرص للجميع :أي إن المكتبات في كل مكان في المدارس والجامعات كما أنها تخدم الجميع بغض النظر عن جنسياتهم أو أصلهم ،أو أعمارهم ،أو قدراتهم ،أو الظروف الإقتصادية ،أو الإجتماعية.
- إتاحة المعرفة العالمية:تقدم المكتبات الإتاحة الملائمة للمعلومات في جميع إشكالها كما أنها تدعم العمل الرسمي والغير رسمي للعلم مدى الحياة، كما أنها تقوم بحفظ التراث الثقافي والمعلومات الأصلية والأولية والإتاحة العامة للمعلومات وشبكات مصادر المعلومات.
- تمكن الأفراد من تحقيق تمنياتهم الذاتية: تدعم كل المجتمعات وعليه يستطيع كل الأفراد من أن يقومون بالتعلم والإبتكار، وتسخير التكنولوجيا والأنترنت للإرتقاء بحياتهم ولتأمين المعلومات في بيئة أمنة .
- منح المكتبيين إرشادا خبيرا : تكمن هذه المهمة في المكتبيين وما يقومون به لمنح المعلومات.

تطوير السياسات والإعتراف بالمكتبات: في نهاية هذه الإسهامات تحت الإفلا على تقديس عنصر المعلومات والتنمية والدور الذي يلعبه أمناء المكتبات كأدوات تنمية والدعم يكون عبر توفير شبكات المعلومات والمعرفة والموارد البشرية³⁷.

4. دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة وزيادة فعاليتها:

تسعى المكتبات بجميع أنواعها خاصة المكتبات الأكاديمية لتحقيق أهداف المجتمع لأجل تحقيق الإستمرارية الدائمة والتطوير والتحسين ومن بين هذه الأهداف :

- الترويج لمعرفة الكتابة والقراءة والمعرفة الرقمية والإلمام بمهاراتها وتخصيص موظفين
- تمكين المكتبات للوصول إلى قلب المجتمع البحثي وحماية التراث والثقافة
- تصحيح القصور في تقديم المعلومات ومساعدة الحكومة والمجتمع المدني والقطاع التجاري وفهم الإحتياجات المعلوماتية بصورة أفضل
- توظيف تقنية المعلومات والاتصالات وتعزيز الإندماج الرقمي لمساعدة الناس على تطوير مهارات رقمية جديدة
- وضع وتنفيذ البرامج الرامية إلى النهوض عن طريق إثارة الوعي بمستوى أفضل
- الإعتماد على مبدأ التحسين المستمر أي الإدارة الشاملة و الطويلة .

³⁷ بيان إفلا. علم المكتبات والتنمية . متاح على الانترنت على <http://www.ifla.org/nodo/8498>، أطلع عليه يوم، 2021/03/22، على ساعة 13:00.

■ تقوية وتدعيم الدعم الإجتماعية وتحمل المسؤولية الإجتماعية والمساهمة في الحياة الإجتماعية في مكان الاندماج الإجتماعي.

■ زيادة الإنتاجية ومشاركة المكتبات على تعزيز التنمية الإقتصادية وأن تكون المكتبات مطالبة بلأن تتصرف بصفاتها جزءا فعالا في هذا المجتمع.

■ زيادة فرص الأفراد لإكتساب المعرفة وقدرتهم للنفاز إلى المصادر³⁸.

إن كل المكتبات بجميع أنواعها تسعى لتحقيق التنمية المستدامة من بين هذه المكتبات نذكر المكتبات الجامعية :

حيث أن المكتبات الجامعية لها دور مكمل لما بدأتها المكتبات الأخرى من نشر الوعي والبحث والوصول إلى المعلومة ودعم العملية التعليمية والبحثية و سواء كانوا طلاب أو باحثين أو موظفين ومن أبرز ما تمتلكه المكتبات الجامعية لدعم هذه الأهداف لدينا :

ورش العمل : ذلك أن طريق إستخدام الوسائل التقنية الحديثة من حواسب آلية وخدمة الجمهور من إسترجاع المعلومات.

حملات التوعية: يقصد بها الخروج للمحيط الخارجي كإقامة حملات صحية للكشف عن الأمراض أو من خلال عقد شراكات مع كليات الطب وعمل حملات مختلفة للكشف عن

³⁸ غزال، عادل. المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030. الجزائر: نشر وتوزيع facelibrary

2019، ص47-50،

الأمراض والفيروسات الخطيرة وهذا ما يحقق شراكات مختلفة لتلبية إحتياجات المجتمع ومواجهة المرض ومحاربه.

عقد شراكات مع أسواق العمل: وهذه الشراكات تهدف إلى إتاحة فرص عمل لخريجي الكلية والتعريف بسوق العمل وإستقطاب المشاريع لفتح أفكار وإبتكارات جديدة وتدريب الخريجي على إيجاد مشروعات فرص العمل.

إنشاء وتحويل المصادر إلى ما هو رقمي: للتغلب على حاجزي المكان والزمان³⁹.

5. برامج ومبادرات المكتبات لتحقيق التنمية المستدامة :

الوصول إلى المعلومات الذي هو القضية الأبرز لدى الكثير من الباحثين لسنوات طويلة، وهنا يبرز أفاق المكتبات لتوفير المعلومات وإتاحتها وإستغلالها.

■ الشراكة بين المكتبات لتحقيق التعاون مثل شراكة الجزائر والسعودية في الفهرس العربي الموحد.

■ تعزيز برامج محو الأمية والمقصود الأمية المعلوماتية والتقنية من تقديم برامج وتطبيقات التي من خلالها تنمي الوعي المعلوماتي ومهارات القراءة والكتابة الرقمية.

■ المساهمة في تطبيق الفجوة الرقمية الواضحة بين شعوب العالم وتسيير الوصول

للمعلومات

³⁹ شاهين، شريف كامل، وآخرون. رؤية الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات والأرشيف لدعم التنمية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة 2030. متاح على شبكة الانترنت في <http://elaegpt.org/2018/10/07/ala-sdv> .تم الإطلاع عليه في 2021/03/24 على ساعة 22.05 .

- توفير شبكات ومواقع لتقديم الخدمات المتنوعة للبرامج من خلال الوصول لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتطوير الخدمات الرقمية وتوفير أخصائيين وتنمية مهاراتهم في التفكير والإبداع.

- التمكين الثقافي والتحسين المستمر وبرامج الدعم لتحقيق التنمية المستدامة.

- الإسهام في النهوض بمستويات ورفع معدلات الوعي بين الشعوب⁴⁰.

6. إستراتيجيات التنمية المستدامة في المكتبات:

1.6 الموارد البشرية :

تواجه المكتبات ومراكز المعلومات اليوم تحديا تقنيا ومعرفيا في ظل الخدمات المعرفية الافتراضية وإتجاه أغلب المكتبات لتطوير وتنمية أخصائي المعلومات، التي تتوافق مع شروط بناء مكتبة المستقبل. حتى تحافظ المكتبات ومراكز المعلومات على نشاطها ومكائنتها وضمان إستمرار تطورها وإثبات وجودها في إنتاج المعلومات والوصول إليها.

في ظل هذه التحولات الرقمية والتكنولوجية التي يشهدها مجال المعلومات تطورت مهنة المكتبي، من موظف يجلس خلف المكتبة في إنتظار أسئلة المستفيد التي لا يمكن تلبيته إلا من موقع واحد، لا يتجاوز حدود البناية إلى أخصائي المعلومات يعمل بدور الخبير والوجيه والأخذ بيد المستقبل والمساهم في بقوة في البناء التنموي، نتيجة هذا التغير في عمل

⁴⁰ غزال، عادل. المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030. المرجع السابق. ص55

المكتبي إلى أخصائي المعلومات أو خبير معلومات حيث أن هذه التسميات تدل على ضخامة دوره⁴¹.

في عصر المعلومات كما أن كل المكتبات الجامعية تهدف إلى تحفيز أخصائي المعلومات إلى تقديم خدمات معلوماتية خاصة في البيئة الرقمية من تحليل ومعالجة إتاحة وتسهيل وصول الطلبة إلى المعلومات ، وقد تعدد أدوار أخصائي المعلومات نحو المساهمة للتنمية وإستجابة الطلبات المستفيدين ومن بين ميزات أخصائي المعلومات الجيد الداعم للتنمية المستدامة داخل المكتبات هي:

- بناء مجموعات وتنسيق الوصول للمعلومات بجميع الوسائط .
- وضع تشريعات تضمن حرية الوصول للمعلومات .
- توفير وخلق المعايير الأخلاقية ودعم حقوق المواطن في الحصول على المعلومة.
- العمل مع المنظمات الغير الحكومية لضمان شفافية المجتمع⁴².
- معرفة إهتمامات المستفيدين وتقديم الخدم اللازمة
- معرفة كيفية انجاز الأنشطة المتعددة وكيفية إستخدام الأنشطة التكنولوجية⁴³.

⁴¹ أحمد عادل، احمد عثمان محمد. دور المكتبات المتخصصة بحفاظة قنا للتنمية المستدامة :دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل .مجلة كلية الآداب بقنا، العدد 2019، 49 متاح على <http://eu.docworkspace.com/d/sAP-V8sag8pNZ0-Lx0KenFA/> تم الإطلاع عليه في 2021/02/10. على ساعة 18:10.

⁴² المداني،أمنة؛ألفة، الشاطر. أخصائي المعلومات ومكتبة المستقبل من أجل تنمية مستدامة. متاح على: <http://www.arab.afli.org>. تم الإطلاع عليه يوم 2021/03/12، على الساعة 00:30

⁴³ شابونية ،عمر. أنظمة الرصيد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية :دور اختصاصي المعلومات .ماجستير علم المكتبات. قسنطينة ،جامعة منتوري ،2008.ص72

2.6 الموارد المادية :

أي لابد من وجود تقنية المعلومات في المكتبة لتوفير التنمية وذلك من خلال تعزيز

التكنولوجيا ومن بين الأدوار التي تلعبهم تقنية المعلومات نذكر منها:

- تعزيز أنشطة البحث والتطوير وتعزيز تكنولوجيا الموارد الجديدة واعتماد الآليات القابلة للإستدامة ؛مثل البرمجيات والأنظمة القابلة للإستدامة .
- تعزيز بناء القدرات في التكنولوجيا والإبتكار بهدف تحقيق الأهداف والتنافسية وتوليد الفرص .
- التخطيط والبرمجة لتحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي من حيث إدماج التكنولوجيا الجديدة
- التركيز على تكنولوجيا الإتصال وإعداد الإستراتيجيات وشراكات⁴⁴.

3.6 مبادئ إدارة الجودة الشاملة :

1.3.6 مفهوم إدارة الجودة الشاملة: ويقصد بها الوفاء بإحتياجات الأفراد والخدمات

المقدمة لهم .

وعرفها كونداري على أنها العملية التي تركز على فهم إحتياجات المستفيدين والعمل على

تحسين الخدمات ورفع مستوى رضاهم بما ينسجم مع الأهداف العليا للمكتبة⁴⁵.

⁴⁴حايك، هيام، أهداف التنمية المستدامة 2015-2030: جهود المكتبات لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر إستدامة للجميع. متاح على: <http://blog.naseej.com>. تم الإطلاع عليه: 2021/01/20. على ساعة: 00:00 .

⁴⁵محمد عوض، الترتوي. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية . عمان: دار الحامد

2.3.6 أهم مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحقيق التنمية :

- **المشاركة :** ويقصد بها مشاركة جميع العاملين في تحسين الخدمات وإجراء التغييرات وخلق بيئة تمكنهم من العمل الجماعي وإيجاد الحلول المناسبة.
- **التركيز:** التركيز على معيار النجاح ومدى رضا العملاء عن تلك الخدمات.
- **التحسين المستمر:** هي جهود للتطوير والتحسين بشكل مستمر بدون توقف.
- **التخطيط:** التخطيط الإستراتيجي ووضع الرؤى المستقبلية وأهداف بعيدة المدى وهذا لا ينطبق على العمل بعشوائية.
- **التحفيز:** تحفيز العاملين ومشاركتهم وتقديم الأفكار الإبداعية التطويرية.
- **القياس و التحليل:** المعالجة والتحليل بشكل دوري والسيطرة على التغييرات.
- **اليقظة المستمرة:** الحد من الأخطار قبل وقوعها والمراقبة المستمرة⁴⁶.

خلاصة الفصل:

تعتبر المكتبات ومراكز المعلومات المحرك الأساسي وجزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا ، كما أن مفهوم التنمية المستدامة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات مفهوم متجدد يرتبط بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

حيث أحدثت هذه التكنولوجيا تغيرات عديدة في إدارة المكتبات من سهولة الوصول إلى المعلومة ، وكسب رضا المستفيد ، بالإضافة إلى تقليص الجهد والوقت لدى المكتبي في أداء وظيفته ، وتسهيل عملية المعالجة الوثائقية حيث ظهرت وظائف

⁴⁶فواز النميمي . إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل للأيزو (9001) عمان: جدارا للكتاب العالمي، 2007. ص. 2731

جديدة غيرت من مفهوم العمل في المكتبات.وأصبحت المكتبات تعتمد على

إستراتيجية التحسين المستمر من أجل سد الفجوة المعلوماتية وخلق عنصر التطوير

والإبداع

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

1 التعريف بالمؤسسة

2 أداة جمع البيانات

خاتمة الفصل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية :

تمهيد :

في هذه المرحلة من البحث سوف نقوم بالإجابة عن الأسئلة المستقاة من الميدان بهدف التعرف على واقع مشروع تحقيق التنمية المستدامة في المكتبة الجامعية المركزية وهذا انطلاقاً من إستعمال إستمارة المقابلة والملاحظة كأداة رئيسية لجمع البيانات ، وهذا من خلال إجراء مقابلة مع مدير المكتبة المركزية ita وذلك بغرض معرفة مدى تحقيقهم لمشروع التنمية المستدامة والوصول إلى نتائج علمية تعكس واقع التطورات في المكتبة ومعرفة نقاط القوة والضعف .

1. التعريف بالمؤسسة:

1.1 المكتبة المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة حيث نجد لكل جامعة مكباتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة لكونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائل المعلومات المختلفة ، وذلك لان إقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة ، كما انها تتكفل بجانب التأطير اي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية كما أنها تلعب دور كبير في تحديد العلاقات بين مكبات الكليات وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة كالملتقيات وندوات والمعارض .

2.1 الموقع الجغرافي والمبنى:

➤ الموقع:

تقع المكتبة المركزية في وسط مدينة مستغانم وبالتحديد في المعهد الفلاحي الذي كان قديما وفي يوم 13 ذو القعدة 1423 الموافق ل07 فبراير 2001 تفضل السيد الوزير التعليم العالي والبحث العلمي بوضع الحجر الأساسي لبناء مكتبة جامعة مستغانم حيث في يوم 18 ذي الحجة عام 1424 هـ الموافق ل10 فبراير 2004 قام فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتدشين المكتبة المركزية لجامعة مستغانم .

➤ طوابق المكتبة المركزية:

1. الطابق الأول: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الآداب واللغات وقاعة المطالعة الداخلية

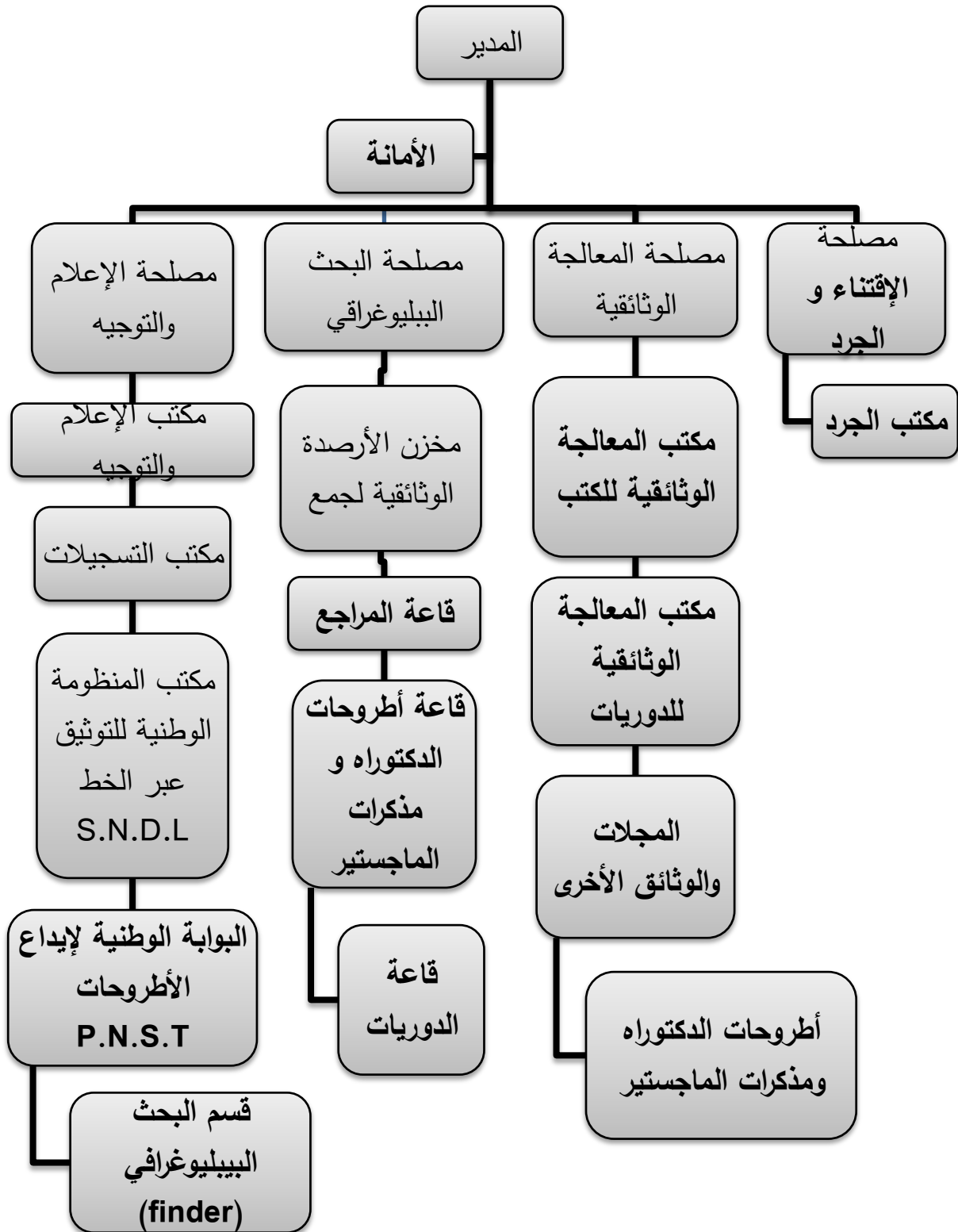
2. الطابق الثاني: كلية الحقوق والعلوم السياسية وعلوم الاقتصاد والتسيير وكلية العلوم

الطبيعية والتكنولوجية

3. الطابق الثالث : قاعة والأطروحات الماجستير والدكتوراه

الطابق الرابع : الإدارة وقاعة المجلات والدوريات

3.1 الهيكل التنظيمي:



الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية مستغانم⁴⁷

⁴⁷ تمت الإستفادة من مدير المكتبة بشكل مباشر يوم 2021/04/7 على ساعة 13:00

4.1 أهداف المكتبة المركزية:

- الحفاظ على المعرفة وإثراءها وتنميتها والعمل على نشرها وتقديمها .
- نشر العلم وإعداد الكفاءات المتخصصة في فروع العلم المختلفة على مستوى العصر
- وحفظ التراث العلمي نقله عبر الأجيال من خلال التعليم والتدريب.
- النهوض بالشباب فكريا وروحيا وأخلاقيا .
- المساهمة في تنمية المجتمع اقتصاديا وثقافيا.
- توفير الروابط الثقافية والعلمية .
- أعداد وتوفير القيادات في شتى لقطاعات العلمية والمهنية .
- إعداد الفكر الشبابي الذي يستطيع التعبير عن أفكاره علميا وعمليا.
- متابعة التقدم العلمي في شتى فروع المعرفة وإسهام في التقدم في البحث العلمي وحل مشكلات الأفراد في جميع القطاعات.

5.1 المهام المؤهلة لكل مصلحة:

1. مصلحة المعالجة لوثائقية:

يوجد في هذه المصلحة كل مراحل المعالجة من وثائق ومجلات وكتب من كل اللغات من ناحية الاسم واللقب والعنوان والصفحات

2. **مصلحة البحث الببليوغرافي:** تقوم هذه المصلحة على وضع سجل لكل ما يحتاجه

المستفيدين من كتب أو قواميس من ثم تأتي عملية الشراء أي أن هذه المصلحة

تراعي كل ما هو ناقص أو إتمام حاجيات المستفيدين.

3. **مصلحة الاقتناء والتزويد:** تتم فيها عمليات التبادل، الهدايا، بالإضافة إلى إقتناء

الكتب الجديدة.

4. **مصلحة الاعلام والتوجيه:** تهتم هذه المصلحة بتوجيه المستفيدين وتسجيلهم من أجل

توجيههم من أجل الإنخراط في المكتبة، بالإضافة إلى تقديم براءة الذمة في نهاية السنة

للطلبة سنة الثالثة ليسونس وطلبة الماستر.

6.1 العاملون بالمكتبة :

يعتبر العنصر البشري بالمكتبات الجامعية ذلك العنصر الفعال للقيام بخدمات معلوماتية

وعليه هذا الجدول يبين عدد الموظفين ورتبهم :

الجدول رقم (1) يمثل رتب وعدد الموظفين داخل المكتبة

الرتبة	العدد
ملحق بالمكتبات مستوى أول	1
وثائقي أمين محفوظات	5
عون تقني بالمكتبات الجامعية	7

1	محافظة مكتبة
8	مساعد مكتبة
1	مهندس دولة
2	تقني سامي
25	المجموع

7.1 رصيد المكتبة :

تتوفر لدى المكتبة المركزية على رصيد وثائقي متنوع مما يخدم المجتمع المستفيد حيث يغطي جميع التخصصات الموجودة في الجامعة ويوضح هذا الجدول الثاني توزيع الأرصدة الوثائقية بالمكتبة من حيث عدد العناوين وعدد النسخ.

الجدول رقم (2) يمثل الأرصدة الوثائقية بالمكتبة

نوع الوثيقة	عدد العناوين	عدد النسخ
الكتب	عربية 10324	22737
	أجنبية 7267	9640
القواميس والموسوعات	عربية 2500	3000
	أجنبية 2320	3300

400	عربية 300	مذكرات الماجستير والماجستير
300	أجنبية 200	
4100	عربية 2000	المجلات
5000	أجنبية 3564	
117700	46136	المجموع

8.1 مستعملي المكتبة :

الجدول رقم (3) يمثل مستخدمي المكتبة

الفئة	عددتها
طلبة ليسونس	6551
طلبة ماجستير	4460
طلبة ماجستير	315
دكتوراه	682
أستاذ دائم	505
أستاذ مؤقت	102
المجموع	12612

9.1 القانون الداخلي للمكتبة المركزية :

1.9 قانون خاص بالطلبة:

المادة الأولى :

لا يسمح بالدخول إلى المكتبة بدون تقديم الوثائق التالية:

- بطاقة الطالب
- بطاقة القارئ

المادة الثانية: بطاقة الطالب والبطاقة الشخصية.

الالتزام بالهياقة والأدب العامة ونظافة المكان .

المادة الثالثة :

- داخل المكتبة يمنع منعاً باتاً مايلي :
- التدخين والأكل والشرب.
- الهواتف والوسائل السمعية.
- رفع الصوت وكل وسائل الإزعاج تغيير وضع الكراسي والطاولات.
- يمنع منعاً باتاً الإطلاع في البحث البيبليوغرافي شخصياً في نفس الجهاز.

المادة الرابعة :التجاوز لهذا النظام يعرض صاحبه للمعوقات التالية:

- إنذار مسجل على البطاقة .
 - الإقصاء المؤقت والنهائي للخدمات الإحالة على المجلس التأديبي.
- المادة الخامسة :** على أعوان الأمن الحرص على تطبيق الصارم لهذا النظام .

2.9 قانون خاص بالعمال :

- تساير المكتبة لظروف الوقت الدخول والخروج .
- القيام بالوظائف على أتم وجه .
- الإثبات على ظروف الغياب أو التأخر .
- التعاون المشترك من خلال التبادل والتغيير بين الوظائف من أجل معرفة كل مهام .
- الإتصال الإنساني والإداري ضروري داخل المكتبة .

2. أداة جمع البيانات:

1.2 عرض المقابلة:

المحور الأول : مدى تبني المكتبة للتكنولوجيا الحديثة .

س1: هل تتبنى إدارتكم تكنولوجيا حديثة ؟

ج1: نعم

س2: ماهي أهم التطبيقات والتقنيات التكنولوجية الحديثة ؟

ج2: أهم التطبيقات والتقنيات التكنولوجية هي نظام تسيير المكتبة الكترونيا **bmb** ونظام الوطني للتوثيق الالكتروني **sndi**.

س3: هل أحدثت هذه الوسائل تغيرات داخل المكتبة ؟

ج3: نعم أحدثت هذه الوسائل تغيرات داخل المكتبة بدلا من إستخدام المكتبة مباشرة حيث أصبح يمكن الإطلاع على فهرس المكتبة عن طريق الأنترنت .

كما أصبح يمكن حجز الكتاب عن بعد قبل الذهاب للمكتبة لإستلامه وتؤكد أنه موجود أو غير موجود ،كما ساعد المكتبي في البحث عن بطاقة الطالب من خلال سؤاله عن رقم بطاقة الطالب ويتعرف على مكانها .

س4: فيما تتمثل أهم الخدمات التي تقدمها هذه الوسائل بالمكتبات الجامعية ؟

ج4: الخدمات التي تقدمها هذه الوسائل :

- خدمة الفهرس الإلكتروني.
- خدمة البريد الالكتروني .
- خدمة الإطلاع عن بعد .
- خدمة إتاحة المذكرات كالرسائل الجامعية .

كما ساهمت في تسهيل طريقة البحث وسرعة الوصول إلى المعلومة بالنسبة لرواد المكتبة من طلبة ،أساتذة ،باحثين .

المحور الثاني : إسهامات أخصائي المعلومات لتسيير المكتبة

س5: هل يتم إشراك المكتبي في إدخال هذه التكنولوجيا الحديثة في هذه المكتبة ؟

ج5: نعم

س6: ما هي الصعوبات التي توجه المكتبي من استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة ؟

ج6: الانقطاع المتكرر لشبكة الأنترنت والتدفق البطيء لها نقص الوسائل المعدات والوسائل .

س7: هل تقومون بدورات تكوينية للمكتبيين لتحسين أدائهم في إستخدام تكنولوجيا حديثة ؟

ج7: نادرا ما

المحور الثالث : تشابك المكتبة بالموقع الالكتروني لتسويق الخدمات.

س8: هل تتوفر المكتبة على شبكة الأنترنت؟

ج8: نعم

س9: هل للمكتبة موقع إلكتروني خاص بها و ما هي الخدمات التي يقدمها الموقع؟

ج9: لها موقع خاص بها متمثل في موقع خاص ب pmb وهو : Catalogie.univ

_mosta /dz

ونجد أيضا موقع خاص بالمذكرات الجامعية : WWW. Sndl. Cerist.dz

وهناك للموقع واجهتي؛ الأولى واجهة إدارية والتي تقدم خدمة إدراج كتاب في قائمة الفهرسة، وخدمة خاصة ببنك الإعارة والتي يقوم المكتبي بملء مجموعة من خانات متمثلة في رقم بطاقة الطالب، اسمه، ولقبه، عنوان الكتاب المراد استعماله والمدة الزمنية للاستعارة. أو يقوم المكتبي بفك الحجز عن الكتاب عندما يعيده الطالب إلى المكتبة .

أما الواجهة الثانية فهي مخصص للطلاب حيث يقوم بالبحث فيها وحجز الكتاب المراد استعارته.

س10: كيف تتم عملية الاقتناء والتزويد؟

ج10: تتم عملية الاقتناء والتزويد حسب احتياجات الطالب والأساتذة وحسب المقررات الدراسية المنهجية للسنة الجارية واقتناء بما يخدم الطالب والأساتذة ، بحيث يقوم مسؤول عن المكتبة بعملية البحث الببليوجرافي بالاطلاع على آخر الإصدارات للكتب من خلال التواصل مع دور النشر والاطلاع على المتاجر الإلكترونية الخ .

ثم يتوصل إلى قائمة نهائية للكتب وذلك لما يتوافق مع ميزانية للمكتبة، تحت إشراف مسؤول المكتبة.

المحور الرابع : انشغالات المكتبة المركزية وتحقيق أهداف المستفيد .

س11: هل تستجيب المكتبة لانشغالات المستفيد ؟

ج11: نعم تستجيب المكتبة لإنشغالات المستفيدين وذلك من خلال إتاحة سجلات يكتب فيها الطالب انشغالاته أو الإتصال المباشر مع مسؤولي المصالح .

س12: هل تقوم المكتبة بتنظيم برامج توعوية هادفة ؟

ج12: نادرا

س13: هل هناك شراكة مع مكتبات أخرى ؟

ج13: نعم لكن مع مكتبات الكليات فقد ولا يوجد شراكة مع مكتبات خارج ولاية مستغانم .

س14: هل مكتبكم تساهم في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة ؟

ج14: ليس بشكل كبير

س15: ماهي أهم الأهداف التي ساهمت في تحقيقها من تجسيد التنمية المستدامة ؟

ج15: من بين الأهداف هي دمج تكنولوجيا المعلومات من أنظمة وتطبيقات لمساعدة

الباحث.

س16: هل زادت التنمية المستدامة من زيادة فعالية المكتبة وتطويرها؟

ج16: نعم زادت لأن التنمية المستدامة هي إستراتيجية لتحسين المكتبة وتطويرها للمدى

البعيد

2.2 تحليل المقابلة :

المحور الأول: مدى تبني المكتبة للتكنولوجيا الحديثة

تظهر من خلال الأجوبة التي تلقينا من مدير المكتبة ورؤساء المصالح بأن المكتبة تتبنى تكنولوجيا حديثة، تعتمد على تطبيقات من أجل تسيير المكتبة تتمثل في نظام المقيس لتسيير المكتبات السنجاب الذي كان معمول به سابقا ،ثم أصبح نظام PMB هو معمول به حاليا، وإدراج المذكرات والرسائل الجامعية من دكتوراه وماستار في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL و **crist** و **dispes** ، حيث أحدثت هذه الأنظمة والتطبيقات دور فعال في خدمة عمليات المكتبة بالإضافة إلى تحقيق مبدأ الجودة والتسهيل للمستفيد والأخصائي كذلك من تلبية حاجيات إلكترونية وتقليدية ، لأن هذه التطبيقات أحدثت تغيرات كثيرة على عملية الإطلاع على مواد المكتبة وعملية الفهرسة كما يمكن الإقتناء والحجز والتعرف على متطلبات المستفيدين والتسجيل في المكتبة بطريق سهلة سواء للمكتبي أو المستفيد، ومن بين الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية هي الفهرس الالكتروني والبريد الالكتروني إتاحة المذكرات وتسهيل طريقة البحث بحيث هذه الخدمات التي هي التي تعمل عليها المكتبة ووفرته لأجل المستفيد وإيصال المعلومة .

المحور الثاني : إسهامات أخصائي المعلومات في تسيير المكتبة

نلاحظ من خلال مقابلتنا أن واقع المورد البشري في المكتبة المركزية له دور أساسي و أهم عنصر له عدة أدوار من بينها الإبداع وتجهيز المكتبة .بداية بعملية البحث البيبليوغرافي ومراعاة الباحثين وصولا إلى إتاحة المعلومة، أما بالنسبة للرتب إختلفت من

أمين محفوظات وأعوان تقنيين ومهندس في الإعلام الآلي و رتبة المحافظ، وبالنسبة للخبرة والكفاءة في تسيير الإدارة إتضح أن الأخصائي في المكتبة هو القائم الأول على إستخدام التطبيقات والأنظمة لتسهيل مسار المعلومات وإيصالها للباحث لكن يعيق المكتبي نقائص عدة للتقديم دوره ومن بين هذه النقائص نجد؛ نقص الوسائل الإلكترونية ونقص الخبرة وعدم الإهتمام بإقامة الدورات التكوينية التي تعتبر أهم خدمة لتطوير المكتبة وتسييرها بشكل أفضل ومن هذا يمكن القول انا العنصر البشري هو العنصر الأساسي في تحقيق التنظيم والرقابة والتوجيه وتحقيق الأهداف المكتبة وتلبية حاجيات المستفيد.

المحور الثالث:تشابك المكتبة بالموقع الإلكتروني لتسويق خدماتها

توصلنا في هذا المحور أن المكتبة لها موقع خاص مصمم لكن لا يحتوي على اي معلومات حول محتويات المكتبة، حيث تعتمد المكتبة على catalogue.unive mosta.dz حيث يقدم هذا الفهرس معلومات حول مواد المكتبة أي أن يمكن الإطلاع على الكتب الجديدة هل هي متوفرة أم لا كما أن هذا الفهرس يربطها مع فروعها الأخرى من الكليات.

يتمد هذا الموقع على برمجة كالتالي؛له واجهتين الأولى تقدم خدمات خاصة بالادارة وتسيير المكتبة وثانية خاصة بالطالب، ومن أهم خدمات موقع المكتبة عمليات الإقتناء حيث أن الموقع هو الواجهة أو الطريقة الأولى لبداية هذه العملية كالتعامل مع دور النشر والمكتبات

الأخرى عند إختيار الكتب التي تقوم المكتبة بإقتناءها من طرف الإستجابة لطلبات المستفيد وانشغالاته والمواد التي يحتاجها .

المحور الرابع : إنشغلات المكتبة المركزية وتحقيق أهداف المستفيد

تظهر من خلال الأجوبة أن التي تلقيناها أن المكتبة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وتتوفر على الوسائل التكنولوجية والأنظمة للتسيير، وإقامة الشراكة مع المكتبات من حيث التبادل ، والإعتماد على مبدأ الجودة، أما بالنسبة للتنمية المستدامة هي عنصر لم يتم التفكير فيه بجدية بحيث ينقص المكتبة العديد من الأنشطة التي لها دور في تحقيق التنمية المستدامة من إنشاء برامج توعوية ونقص الخبرة المعلوماتية وكيفية التعامل مع الوسائل الحديثة أو ربما تجاهلها أصبح يمكن القول أن المكتبة المركزية هي في المحاولة لكن بنسبة ضئيلة أي أن التنمية المستدامة إستراتيجية لابد السعي نحو التحديث ومواكبة التطورات التكنولوجية وتنمية قدرات الأخصائيين والتحسين الدائم والمستمر .

3.2 نتائج الدراسة :

إنطلاقا من تحليل المقابلة تبين أن المكتبة تمتلك عدة مميزات لكن في نفس الوقت يبقى لها نقص كبير في تحقيق التنمية المستدامة من بين هذه الآليات نجد :

تمتلك المكتبة المركزية تكنولوجيا المعلومات بإستخدامها لعدة أنظمة منها السنجاب

و pmb

تطبيق مشروع رقمنة الأطروحات والرسائل الجامعية من أولويات المكتبة التي وفرت كل الإمكانيات التقنية والمادية والبشرية والقانونية لإنجاح مشروع الرقمنة التي تبنته،

كما أن هذه تكنولوجيا أحدثت تغيرات جذرية في تسيير المكتبة وغيّرت من خدماتها فقد أصبحت تقدم خدمات جديدة متمثلة في الإحاطة الجارية والبتّ الإنتقائي والإطلاع عن بعد والبحث عن بعد.

لكن هذا لا يعني أن المكتبة تحقق أهداف التنمية المستدامة فهي بعيدة كل البعد عن ذلك لان واقعها يختلف عن ماهو متعارف عليه من أهداف التنمية المستدامة.

بينت الدراسة أن أخصائي المكتبات يمثل بنسبة 70% من زيادة فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير المكتبة رغم محاولة المكتبات لتبني مشروع التنمية المستدامة إلا أنها تبقى محاولتها ذات نقص كبير حيث المكتبة لا تبادر في إستخدام وإتباع إستراتيجية التنمية المستدامة كالترويج للمقروئية ومحو الأمية المعلوماتية وتقديم البرامج التوعوية هادفة

4.2. تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

الفرضية الأولى: تساهم المكتبة المركزية لولاية مستغانم *Ita* في تحقي أهداف التنمية المستدامة.

لا تساهم المكتبة المركزية لولاية مستغانم *Ita* في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك نظرا لإنعدام أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها مثل تعزيز الشراكة والتنافسية،منح الفرص

لجميع، استخدام تكنولوجيا المعلومات القابلة للتحديث والاستدامة، فهي بعيدة كل البعد عن إتباع هذه الإستراتيجية.

الفرضية الثانية: تأثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية بشكل كبير

نعم أثرت تكنولوجيا المعلومات على الخدمة المكتبية حيث تغيرت من جانب تقليدي إلى إلكتروني وظهرت خدمات جديدة مثل رقمنة الرسائل الجامعية والإطلاع عن بعد والإعارة عن بعد والإحاطة الجارية.

الفرضية الثالثة : تساهم الأماكن المادية والتقنية والبشرية في تطوير أداء المكتبة.

نعم تساهم الأماكن المادية والتقنية والبشرية في تطوير أداء المكتبة ذلك من خلال تبني المكتبة لأجهزة ووسائل تكنولوجيا المتمثلة في برمجيات تسيير المكتبة إلكترونيا ، واستخدام شبكة الأنترنت، و رقمنة الأطروحات وإتاحتها على موقع الخاص بالمكتبة.

أما بالنسبة للجانب البشري يعتبر أهم ركيزة للمكتبة ومن ملاحظ من خلال الدراسة الميدانية أن المكتبيين بها متخصصين في مجال المكتبات بالإضافة إلى تقنيين ومهندسين إعلاميين ذات خبرة وكفاءة في تسيير والإداري والتعامل وتوجيه المستخدمين.

5.2. الإقتراحات والتوصيات:

من خلال زيارتنا للمكتبة الجامعية المركزية لولاية مستغانم وتعرفنا على أهم الخدمات التي

تقدمها، في ظل إستخدامها لتكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة سنحاول ولو بالقليل

إدراج أهم الإقتراحات التي يمكن العمل بها لتحسين من خدماتها:

- مراعاة الباحثين أثناء الاقتناء ومراعاة المستجدات والجودة .
- تطبيق إستراتيجية التنمية المستدامة لأجل التحسين المستمر والدائم دون الاعتماد على الأجيال القادمة .
- التحول من الإدارة التقليدية إلى التكنولوجيا الحديثة والتفكير الجيد في الاعتماد على تقنيات حديثة .
- ضرورة تكوين المكتبيين المستمر للحاق بالركب العالمي..
- تزويد المكتبة بوسائط إلكترونية وتخصيص ميزانية لها وقاعة خاصة للأنترنت لتلبية حاجة المستفيد.
- ضرورة رقمنة رصيد المكتبة وإتاحته عبر الانترنت .
- المشاركة مع مكتبات أخرى خارج الولاية من أجل تعزيز الرصيد الوثائقي مع قيام بنشاطات داخل المكتبة وإقامة ملتقيات توعوية.

خلاصة الفصل :

أن تطبيق مشروع المستدامة المستدامة يهدف إلى رفع كفاءة العمال في المكتبة وتطوير

خدمات المكتبة التي تقدمها المكتبة للمستفيدين والتحسين المستمر والدائم والإعتماد على

آليات قابلة للاستدامة وتحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي وتعزيز الأنشطة والخدمات ومنح الفرص للجميع

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة واضحة عن واقع مشروع التنمية المستدامة في المكتبة المركزية لجامعة مستغانم وبالتحديد المركزية الجامعية ita ، ولقد توصلت هذه الدراسة الميدانية الى أن مشروع التنمية المستدامة على الرغم من انه مشروع هادف له الكثير من المزايا الا ان هذه المكتبة بعيدة كل البعد عن محاولة تحقيقه .

الخاتمة

خاتمة

مازالت امكانيات الدول العربية والدول النامية محدودة في اتجاه تكنولوجيا المعلومات من أجل تحقيق التنمية المستدامة ،ولكن ذلك لاينمي محاولاتهم الدائمة لمواكبة التطور التكنولوجي .

فقد أصبحت التنمية المستدامة كخيار إستراتيجي ومساهمة في التنوع الاقتصادي ،وإتضح أن معظم الدول العربية قامت بتحسين البنية الأساسية للمكتبات ومن بينها الجزائر ، وذلك من خلال إعتمادها على تكنولوجيا المعلومات وإستخدام برامج لتسيير المكتبات إلكترونيا حيث ذلك ما قد أحدث تغير جذري في خدمات المكتبة و عرفت هذه الاخيرة تطور لصالح المكتبي والمستفيد في آن واحد ، وأثرت هذه التكنولوجيا على المهنة المكتبية ، وشهدت في ابطار هذه التطورات بلعتبر أن اخصائي المعلومات مطالب بالإندماج ومواكبة عصر الرقمنة والشبكات والتعامل مع بيئة جديدة تتميز بتزايد إستخدام تكنولوجيا المعلومات .

ومن بين مبادرات المكتبات الجامعية الجزائرية لمحاولة تحقيق التنمية المستدامة ، حيث اتجهت المكتبات الجامعية لرقمنة الرسائل الجامعية كأول مبادرة ، بلإضافة إلى إتاحة مواقع خاصة بها تحتوي على فهرسة لمحتواياتها من كتب ، مراجع ، دوريات ، أطوحات ... الخ ، ومحاولة القضاء على الأمية والترويج للمقروئية ، وتصحيح القصور في نشر المعلومات وتحقيق المعرفة العالمية ، ولكن تبقى هذه المبادرة مبادرة ناقصة تحتاج الى تحكيم جيد وتفكير بجدية للحاق بالركب العالمي، لقد أهدفت هذه الدراسة إلى إستعراض أهم أهداف

التنمية المستدامة ومدى تطبيق المكتبة لهذه الأهداف وتحليل الوضع الراهن وعن أهم النواقص التي يجب على المكتبة مراعاتها وتطبيق عنصر التنمية المستدامة لتحقيق المبتغى لقد فتحت هذه الدراسة نقاشاً حول مساهمة المكتبة وأهم إسهاماتها الوظيفية والأنشطة وتحقيق مبدأ الجودة الشاملة وتطوير الممارسات وإيجاد حل لكل المشكلات التي تحتويها المكتبة.

البليو غرافية

الببليوغرافية:

1. قواميس ومعاجم:

1. عبد الغفور، عبد فتاح قاري .معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات انجليزي-عربي .
الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية السلسلة الثالثة، 2000.
2. خالد عبوده، صرايرة. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات انجليزي-عربي
مصر: دار المعرفة، 2010.

2. الكتب:

1. إبراهيم سعيد ، البيضائي ؛الأسدي،ناهده حسين علي. أهمية البحث العلمي
ودور الجامعات في إدارة المعرفة والتنمية المستدامة.د.م: دار أيام، د.س.
2. أحمد ملحم، عصام توفيق.مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات
الجامعية.الرياض:جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.
3. السعيد، مبروك إبراهيم. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء الاتجاهات الإدارية
المعاصرة:الجودة الشاملة.الهندرة.إدارة المعرفة.إدارة الإلكترونية.مصر:
المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012.
4. السعيد، مبروك إبراهيم .المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات.مصر:
دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009.
5. التميمي، فواز .إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل للايزو (9001)
عمان:جدارا للكتاب العالمي، 2007.
6. الترتوري، محمد عوض.إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات
الجامعية .عمان :دار الحامد ، 2008.

7. عمار، بوحوش؛ الذنبيات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
8. دوقلاس، موسشيت. ت: شاهين، بهاء. مبادئ التنمية المستدامة. مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2000 .
9. حسن الجعفر، الطائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2013.
10. مداح، أحمد نافع .حسن، محمود مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: المجمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.
11. محمود فريد، عبد الله ؛صفاء عبد الجبار، موسى. إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع. 2014.
12. محمد فتحي، عبد الهادي .البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2002.
13. مسلم المالكي، مجيل لازم. اتجاهات الحديثة في علوم المكتبات و المعلومات. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002.
14. نجلاء، عبد الفتاح. التقنيات الحديثة وآثارها في المكتبات. القاهرة: دار الوفاء للطباعة، 2014.
15. نهال، فؤاد إسماعيل. اتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2012.
16. عادل، غزال. المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030. الجزائر: نشر وتوزيع facelibrary ، 2019.

17. عامر ،القندلجي . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية
الالكترونية ،أسسه أسالييه . عمان :دار المسيرة للنشر ،2008.
18. عارف، ثوار ثابت. أساسيات تكنولوجيا الحاسب. عمان: دار اليازوري
العلمية للنشر والتوزيع، 2010.
19. فاروق، خالد الحسنات. الإعلام والتنمية المستدامة . عمان : دار
أسامة للنشر والتوزيع ،2010.
20. علي صالح، جمال حلاوة.مدخل إلى علم التنمية. عمان:دار شروق
للنشر والتوزيع ،2009 .
21. فؤاد، بن غضبان .المدن المستدامة والمشروع الحضري. عمان:دار
الصفاء للنشر والتوزيع ،2014.
22. خطاب،السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي.
عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2013.
- 3. مقالات الدوريات:**
1. السيد ،حسب الله؛شامي،أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علومالمكتبات
والمعلومات والحاسبات "انجليزي-عربي".مصر: المكتبة الأكاديمية،2001.
2. الصقور، صالح. موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة. عمان:دار زهران للنشر
والتوزيع،2013.
3. مآلف وآخرون.الموسوعة العربية العالمية .ط2.الرياض:مؤسسة أعمال الموسوعة
للنشر والتوزيع،1999.
- 4. الرسائل الجامعية:**
1. طلوش ،فارس.دور التسويق في التنمية المستدامة:دراسة حالة مجمع هنكل
الجزائر.أطروحة الدكتوراه.جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي،2016/2017.

2. سهام، عيمور. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية جامعة جيجل. أطروحة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة. 2012.
3. عمر ،شابونية. أنظمة الرصيد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية : دور اختصاصي المعلومات .ماجستير علم المكتبات. قسنطينة ،جامعة منتوري ، 2008.
5. الوابوغرافيا:
 1. أحمد عثمان محمد، أحمد عادل. دور المكتبات المتخصصة بمحافظتنا للتنمية المستدامة :دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل .مجلة كلية الآداب بقنا، العدد 49، 2019، متاح على <http://eu.docworkspace.com/d/sAP-V8sag8pNZ0-Lx0KenFA/> تم الإطلاع عليه في 2021/02/10. على ساعة 18:10.
 2. آمنة، مداني ؛ألفة، الشاطر. أخصائي المعلومات ومكتبة المستقبل من أجل تنمية مستدامة. متاح على: <http://www.arab.afli.org>. تم الإطلاع عليه يوم 2021/03/12، على الساعة 00:30
 3. بيان إيفلا. علم المكتبات والتنمية . متاح على الانترنت على <http://www.ifla.org/nodo/8498>، أطلع عليه يوم، 2021/03/22، على ساعة 13:00.
 4. هيام، حايك. أهداف التنمية المستدامة 2015-2030: جهود المكتبات لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر إستدامة للجميع. متاح على: <http://blog.naseej.com>. تم الإطلاع عليه: 2021/01/20. على ساعة: 00:00 .

5. يمينه، بن حاوية. المكتبة العامة وعلاقتها بالتنمية المستدامة. متاح على:

[https://eu.docworkspace.com/d/sAMtTg-](https://eu.docworkspace.com/d/sAMtTg-Cg8pNZ1qacsaenFA)

[Cg8pNZ1qacsaenFA](https://eu.docworkspace.com/d/sAMtTg-Cg8pNZ1qacsaenFA). أطلع عليها في: 2021/02/22 على ساعة: 22:20

6. محمد، أحمد مهدي. ورشة عمل إتاحة المعلومات، أخصائي المعلومات

والمكتبات هم مفتاح التنمية المستدامة. متاح على الانترنت

http : //www.arab.org/main/post-details.php?alias=122 :

، أطلع عليه يوم 2021/03/23 ، على ساعة، 16:04.

7. محمد سامي، عياد المليجي. التقنيات الحديثة بالمكتبات. الأردن: دار معتز

للنشر والتوزيع، 2015. متاح على

[https://eu.docworkspace.com/d/sAPeYnag8pNZ-](https://eu.docworkspace.com/d/sAPeYnag8pNZ-M3grqenFA)

[M3grqenFA](https://eu.docworkspace.com/d/sAPeYnag8pNZ-M3grqenFA). تم الاطلاع عليه في 2021/01/03. على الساعة 01:10.

8. شريف كامل، شاهين، وآخرون. رؤية الجمعية المصرية للمكتبات و

المعلومات والأرشيف لدعم التنمية الوطنية وأهداف التنمية

المستدامة 2030. 2018. متاح على شبكة الانترنت في

<http://elaegpt.org/2018/10/07/ala-sdv>. تم الإطلاع عليه في

2021/03/24 على ساعة 22.05 .

الملاحق

الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة -مستغانم



أسئلة المقابلة :

1. هل تتبنى إدارتكم تكنولوجيا حديثة ؟
2. ماهي اهم التطبيقات والتقنيات التكنولوجية الحديثة ؟
3. هل احدثت هذه الوسائل تغيرات داخل المكتبة ؟
4. فيم تتمثل اهم الخدمات التي تقدمها هذه الوسائل بالمكتبات الجامعية ؟
5. هل يتم اشراك المكتبي في ادخال هذه التكنولوجيا الحديثة في هذه المكتبة ؟
6. ماهي الصعوبات التي توجه المكتبي من استخدام هذه التكنولوجيا ؟
7. هل تقومون بدورات تكوينية للمكتبيين لتحسين ادائهم في استخدام تكنولوجيا الحديثة؟
8. هل تتوفر المكتبة عل شبكة الانترنت ؟
9. هل للمكتبة موقع الكتروني خاص بها وماهي الخدمات التي يقدمها الموقع؟
10. كيف تتم عملية الاقتناء والتزويد؟
11. هل تستجيب المكتبة لانشغالات المستفيد ؟
12. هل تقوم المكتبة بتنظيم برامج توعوية هادفة ؟
13. هل هناك شراكة مع مكتبات اخرى ؟
14. هل مكتبكم تساهم في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة ؟
15. وما الأهداف التي تعتقد أن مكتبكم ساهمت في تحقيقها ؟
16. هل زادت التنمية المستدامة من زيادة فعالية المكتبات وتطويرها ؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس — مستغلم —

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

ترخيص للبحث الميداني

شعبة علم المكتبات و المعلومات (ل م د)

إلى السيد /

مستغلم

نرجو من سيادتكم المحترمة السماح للطلبة :

الطالب (ة) 01

الطالب (ة) 02

الطالب (ة) 03

الطالب (ة) 04

الطالب (ة) 05

بالمداومة على زيارة مؤسستكم للقيام ببحث ميداني يدخل في إطار ربط المعارف النظرية بالتطبيقات الميدانية .

موضوع البحث :

مكتبات الجامعة في التتبع المستدام

تقبلوا منا سيدي , فانك درجات الاحترام والتقدير .

رئيس الشعبة

أ. بونليجة رمضان
رئيس قسم العلوم الانسانية



السيد : د. عبد الهادي
مدير المكتبة المركزية

الملخص:

تتناول هذه الدراسة في شقها النظري واقع ودور المكتبات الجامعية في التنمية المستدامة وما يتصل بها، من مفاهيم كما تطرقنا أولاً : الى ابراز كل وظائف المكتبة الجامعية واسهاماتها في تطبيق تكنولوجيا المعلومات ثم بعد ذلك تطرقنا إلى إدخال مشروع التنمية المستدامة وتطبيق أهدافها.

أما في يخص الدراسة الميدانية فقد أجريت في المكتبة الجامعية المركزية ITA بمستغانم وتم توظيف أداة المقابلة للتعرف والوقوف على مدى تطبيق المكتبة المركزية لإستراتيجية التنمية المستدامة ومدى تطبيقها لتكنولوجيا المعلومات .

أما النتائج المتوصل إليها كانت سلبية بحيث أن المكتبة صحيح أضافت إلى خدماتها التكنولوجيا الا أنها تبقى ناقصة ومشروع التنمية المستدامة لم يتم المحاولة فيه، وقد ووضحت لنا هذه الدراسة العديد من الأفكار العملية .

الكلمات المفتاحية :

المكتبة الجامعية المركزية ، التنمية المستدامة ،تكنولوجيا المعلومات .

Résumé :

Dans son appartement théorique, cette étude traite de la réalité et du rôle des bibliothèques universitaires dans le développement durable et les concepts associés. Nous avons également abordé dans un premier temps toutes les fonctions à l'application des technologies de l'information. Puis nous avons abordé la mise en place d'un projet de développement durable et l'application de ses objectifs.

Pour l'étude de terrain, elle a été menée à la bibliothèque universitaire centrale de Mostaganem, et l'outil d'entretien a été utilisé pour déterminer dans quelle mesure la bibliothèque centrale applique la stratégie de développement durable et l'étendue de son application aux technologies de l'information.

Quant aux résultats des découvertes, ils ont été négatifs sur la recherche que la bibliothèque est vraie et a ajouté la technologie à ses services jusqu'à ce qu'elle reste incomplète et que le projet de développement durable n'ait pas été tenté. Cette étude nous clarifie de nombreuses idées pratiques.

mots_ clés :bibliothèques universitaire centrale technologies de
linformation sur le développement durable.

Summary :

In its theoretical apartment ;this study deals with the reality and role of university libraries in sustainable development and related concepts: We also first addressed all the functions of the university library and ist contributions to the applications of information tachnology.then we touched upon the introduction of asustainable defelopment project and the application of its joals

For the field study, it was conductod un the central university libraryita in mostaganem, and the interview tool was used to identify and determine the extent to which the central library Applies the sustainable developmentstratejy and the extent of ites application to informationtichnology .d

Es for the results of the findings ,they were negativele about the rechearch that the library is true and has added technology to its services until it remains incomblet and the sustainable development

project has not been attempted .this study clarifies to us
manypractical ideas.

Keywords:central university library . sustainable development .
information technology.